

أهم مصطلح مسيحي تم وضعه في قانون الإيمان مجمع نيقية

523م

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير الاختباسات اللي هنقرأ منها النهاردة ارسلها الاخ اسلام عصام. فلو انت عندك اقتباسات خطيرة حاب ان احنا نعرضها في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل - [00:00:00](#) اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. هنكمل قراءة من كتاب هام جدا اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر. الجزء الاول للاب سليم بوستر هنكمل قراءة من الصفحة رقم ثلاثة وعشرين. وبدأ الكلام عن مجمع نيقيا. وهنا هيتكلم عن لفظة او مصطلح - [00:00:22](#) مسيحي في غاية الاهمية يعتبر اهم ما تم الاتفاق عليه او اهم ما تم وضعه في مجمع نيقيا. كلمة او لفظة حاب بس اقول لو انت ما شفتش الفيديو اللي فات اللي كنا بنتكلم فيه عن صعوبة العقيدة المسيحية. وانها ضد - [00:00:43](#) فلسفة والعقل والمنطق والنفس البشرية فانصحك ان انت تشوف هذا الفيديو لانه في غاية الاهمية. وحاب اذكر الناس ان الاب سليم بوسترز كان بيتكلم في سياق الصراعات اللاهوتية التاريخية ما بين العقائد المسيحية. والهرطقات المسيحية الاخرى واليهودية -

[00:01:03](#)

اسلام وهكذا وركز اكثر على الكلام عن الاريوسية في مقابل العقائد المسيحية التي تم وضعها في مجمع نيقيا او تم اقرارها في مجمع عن القيمة. هنا بقى بيقول الاتي. اما اللفظة الفلسفية الوحيدة التي نسبوها الى المسيح فهي لفظة هومو اوسيوس. طبعا انا شايف ان ده - [00:01:23](#)

ادعاء ظالم ومجحف لان قانون الايمان المسيحي فيه اكيد مصطلحات تانية فلسفية لكن اهم مصطلح تم وضعه في قانون مجمع نيقية مصطلح هومو اسس. هنا هو بيقول لك ان المفروض الكلمة دي دي كلمة يونانية مركبة من مقطعين بيتم - [00:01:43](#) في سياق اللاهوت المسيحي للتعبير عن وحدة الجوهر. فالمفروض ان الكلمة دي بتتكلم عن ان الابن فيما يخص علاقته بالاب فالابن فيما يخص علاقته بالاب هومو اوسيوس اعني الاب هومو اوسيوس انتو باتري ده مصطلح اليوناني اللي في قانون الايمان. فيبقى هومو اوسيوس دي معناها من - [00:02:03](#)

زات جوهر الاب من نفس جوهره. جوهر واحد مع الاب. هو والاب من نفس جوهر الواحد. المشكلة مش في المقطع الاول اللي هي هومو هومو يعني واحد. وكلمة هومو بنلاقيها مقابل في الانجليزي - [00:02:33](#) مفهوم يعني واحد. المشكلة في كلمة اوسيا وهنا هو بيلقي الضوء على معلومة في غاية الاهمية. الا وهي ان المسيحيين استخدموا كلمات هي موجودة في اللغة اليونانية والناس كانت بتستخدم هذه الكلمات بطريقة معينة. جم المسيحيين واستخدموا هذه الكلمات - [00:02:53](#)

معاني مختلفة تماما. بحيث ان استخدام الكلمة في سياق الكلام عن اللاهوت المسيحي له معنى واستخدام الكلمة في اي مكان تاني له معنى تاني. وده كان من ضمن اهم الاسباب اللي ادت الى الصراع حوالين هذه الكلمة. وهو هيتكلم عن ده بعد شوية. فهو بيقول ايه - [00:03:13](#)

الا ان كلمة اوسيا اللي هي المفروض في الاصطلاح المسيحي في سياق الكلام عن اللاهوت المسيحي وشرح الثالوث كلمة روسيا

معناها جوهر. طب هي طول عمرها كان معناها جوهر؟ لأ. الا ان كلمة روسيا لم تكن تعني الجوهر في ذلك الوقت - [00:03:33](#)

فالافاتونية الحديثة والغنوصية استعملتها في القرن الثالث للدلالة على الكائن او الكائن العقل او الشخص شف المشكلة. يعني روسيا كان ويتم استخدامها للدلالة على الاقنوم. مش الجوهر. اومال كلمة نوم معناها ايه باليوناني؟ ما هي دي مشكلة تانية. ما هنضطر بقى نجيب كلمة تانية. لكن طبعا كلمة اكنوم مش موجودة اصلا في قانون الايمان. فهو يعني هنا - [00:03:51](#)

عشان كده ما بيجبش سيرتها. وعملنا فيديو طويل عن كلمة اكنوم وانها من اصعب المصطلحات المسيحية. لكن هي الفكرة ايه؟ ان في اكثر من مصطلح طبيعة وجه او شخصية اكنوم روسيا جوهر هم - [00:04:21](#)

واوسىوس واحد في الجوهر او من ذات الجوهر. او جوهر واحد زي ما شرحنا. ده غير بقى كلمة تأنس وكلمة تجسد اللي هي تعتبر تركيبات لغوية جديدة للمسيحيين ابتكروها من اجل التعبير عن عقائدهم. وهي كلمات موجودة ايضا في قانون - [00:04:41](#)

الايمان فهنا قال لك والله كلمة اوصي دي لما للمسيحيين جم يستخدموها في مجمع نيقيا حصل لبس واختلاط مفاهيم عند الناس لما سمعوا الكلمة في سياق قانون الايمان لان الكلمة ما كانش معناها الجوهر ساعتها. او استخدام الكلمة - [00:05:01](#)

في هذا الوقت وفي هذا العصر ما كانش بمعنى الجوهر. فالناس قالت انتم ازاى تقولوا ان الاب والابن تىوس في سياق ان كلمة ووسيا معناها كائن او شخص. يبقى انت كانك بتقول ان الاب والابن اكنهم واحد - [00:05:21](#)

وده كفر بواح عند المسلمين ودي نقطة مهمة جدا. فهنا بيقول لك وكانت تستعمل ايضا للاشياء المادية. فقطعتان من المادة نفسها كانت تطلق عليهما لفظة هومو اوسىوس يعني انهما من كيان واحد - [00:05:41](#)

خلي بالك الاستخدام ده هو الاقرب للمعنى المسيحي اللي هم كانوا عايزينه. بس هي الفكرة ان روسيا في اغلب الاحيان كانت دلالة على الكائن او الكائن العاقل او الشخص. فطب انت هتقول لي هم اوسىوس بمعنى ان هم شخص واحد ولا هم اوسىوس - [00:05:59](#)

معنى انهم كيان واحد برضه الموضوع ملخبط هم مش كيان واحد. مش ده اللي احنا قاصدينه. فهنا قال لك ايه؟ الا انه في المجمع تغيير فجأة معنى الكلمة. واعلم الالباء. اعلم هتحمس ان هو مين اللي اعلمهم يعني؟ ان روسيا تعني - [00:06:19](#)

الجوهر وليس الكيان الله! هو احنا حالا بالا بنخترع لغة! يعني هو فيه ايه يا جماعة! فاطلاقها على المسيح يعني ان المسيح هو من جوهر الاب ذاته. وقد احدث تغيير معنى هذه اللفظة بلبله في الكنيسة كلها. ما هو احنا مش هتعلمونا - [00:06:39](#)

لغة من اول وجديد عشان خاطر تشرحوا اعتقادكم العجيب ده. فالاساقفة والفلاسفة الذين لم يحضروا المجمع اغتاظوا لسماعهم ان المجمع قد نسب تلك اللفظة الى المسيح. لان هم مش مدركين ان انتم اخترعتم الكلمة معنى - [00:06:59](#)

وراحوا يتسائلون وعندهم حق من اعطى لفظة اوسيا معنى الجوهر. عوضا عن كيان انتم بتخترعوا يا جماعة! ما هو اصل خلي بالك هنا نقطة مهمة. الاساقفة والفلاسفة الذين لم يحضروا المجمع اغتاظوا. الاساقفة والفلاسفة - [00:07:19](#)

فالفلاسفة المقصد به ايه؟ يعني انت اشرح لي اعتقادك انا فيلسوف مش على دينك. واشرح لي اعتقادك. فتيجي انت تقول لي ان الابن هم اوسىوس انتو باتري. آآ ايوه ده معناه ان الاب والابن كيان واحد لأ انا يا ابني ما هي روسيا احنا لما بنتكلم - [00:07:39](#)

وبنستخدم كلمة روسيا بنقول ان معناها الكائن او الكائن العاقل او الشخص او الكيان. انت تقصد ان الاب والابن كيان واحد انت تقصد ان الاب والابن كائن عاقل واحد شخصه؟ لأ. الله! طب ما هي الكلمة بتستخدم بالمعنى ده. احنا بقى هنستخدم الكلمة - [00:07:59](#)

وهنبطج على اللغة وهنحط للكلمة معنى لغة جديد. فقال لك يعني من اعطى لفظة اوصي معنى الجوهر عوضا عن كيان ومن الذي اقر انه مو اوسىوس تعني الوحدة في الجوهر وليس كما يقول الهرطقة الوحدة في الكيان - [00:08:19](#)

اي في الاقنوم فلفظة اوسيات يعني كائن. يا جماعة مش من دماغكم كدا تخترعوا معاني الكلمات. هي دي مشكلة المسيحية ايديتها وصلت لدرجة من الصعوبة ان انا باجيب كلمات لغوية وافرغها من معناها الاصلي واضع لها معاني - [00:08:39](#)

وخلي بالك في نقطة مهمة والحمد لله الذي ذكرني ان انا اقول هذا التعليق. عادي جدا ان الكلمة يكون لها معنى لغوي ومعنى اصطلاح. كويس وده موجود في الشريعة الاسلامية والديانة الاسلامية عادي ان كلمة لها معنى لغوي ومعنى اصطلاح. زي الكفر

مثلا له معنى لغوي وله معنى - 00:08:59

اقتراحي. لكن دائما وابدا المعنى الاصطلاحي الديني له علاقة بالمعنى اللغوي. اما النصارى بقى الكلمة دي انا سافرغها من اي معنى كان بيتم استخدامه قبل كده وهاستخدمه بمعنى جديد. وهاقول بقى كلام - 00:09:19

باليوناني لو انا ما قتلتكش المعنى الجديد للكلمة انت هتفهم كلامي غلط. وده يعني انا مش قادر اعلق اقول ايه ده يعني يعني ايه يتوصف بايه يعني؟ هنا في الاخر قال لك ايه؟ خافوا من ان ينتقل البعض بسهولة من وحدة المسيح مع الاب في الجوهر الى وحدته - 00:09:39

معه في الكيان اي في الاقنوم. وعندئذ يصبح الابن اقنوما واحدا مع الاب كما كان يقول الهرطوقي سابيلوس هو هنا بيلق على ايه؟ بيلق على استخدام كلمة روسيا واستخدام كلمة هومو اوسيوس بهذا الاستخدام الجديد في مجمع نيقيا. قال لك - 00:09:59
فلظة اسيا تعني كائن. فالشخص هو كائن. كما ان الجوهر كائن. يعني ايه الشخص كائن كما ان الجوهر كائن. المقصود ان الجوهر ده له وجود حقيقي. هو مش شيء معنوي مجرد موجود في الذهن. لأ هو له - 00:10:18
وجود حقيقي في الواقع. لكن هذا الوجود الحقيقي في الواقع لا يكون الا في كائن او اكون معين فعلشان كده لما كانوا بيستخدموا كلمة اوسيا لان الجوهر ليس له وجود مجرد ذهني معنوي - 00:10:38

ووجوده بيبكون في الكائن فقط. علشان كده كانوا بيستخدموا كلمة اوصيا بمعنى كائن. طيب وبعدين؟ انت بقى جيت تستخدم اوسي هي مش بمعنى كائن بمعنى الجوهر نفسه اللي موجود في الكائن. واحنا ما كناش بنستخدم كلمة اوسيا بالمعنى ده. فبالتالي حصل ايه؟ خافوا من ان - 00:10:58

ينتقل البعض بسهولة من وحدة المسيح مع الاب في الجوهر الى وحدته معه في الكيان اي في الاقنوم. وعندئذ يصبح الابن اقنا واحدا مع الاب كما كان يقول الهرتوقي سبليوس. ان الاب والابن كائن واحد. ان الاب والابن كيان - 00:11:18
احد ان الاب والابن شخص واحد دي هرطقة. الاب له كيانه والابن له كيانه. علشان كده هم يزيد عن بعض ونقدر نفرقهم عن بعض. بدأ يتكلم عن نقطة احنا عايزين نسلط عليها الضوء اكر في فيديوهات تانية كثير. الصراع - 00:11:38
الذي دار في مجمع نيقيا وعايزين نفتش اكر في اقدم الوثائق التاريخية اللي بتتكلم عن مجمع رقيا ونشوف بقى بالزبط هم عدد الالباء اللي حضروا وكانوا كم اب واتفقوا على ايه وايه اللي خلاهم يتفقوا على كده وايه بالزبط دور الامبراطور قسطنطين في المجمع وايه - 00:11:58

حصل بعد المجمع وهل فعلا الناس ارتدت للاربوسية مرة اخرى بعد مجمع نيقيا ايه البلبلة واللبخطة اللي حصلت دي فهنا بيقول ايه؟ خل بالك رغم ضالة عدد ممثلي الكنيسة الغربية هو المفروض ان المجمع اتعمل في الغرب. لكن مع ذلك هو - 00:12:18
هو بيقول ان عدد الالباء الغربيين اللي حضروا كانوا اقل من الشرقيين وباقي العالم. وطبعا معروف ان البابا الكساندروس وساعتها اكن الشماس اثناسيوس كان لهم دور كبير جدا في مجمع نيقيا. ودول بيمثلوا الشرق فهو بيقول لك لقد كان الغرب مهد - 00:12:38
هرطقة التي تقول ان في الله اكنا واحدا. فوقع الشبهة على الكنيسة الغربية واتهمت بانها هي التي نسبت الى المسيح لفظة هومو اوسيوس اللي هتفيد انه واحد في الاقنوم مع الاب اللي هي هرطقة سابيلوس اللي احنا - 00:12:58
احنا لسه قايلنها من شوية. وذلك لادخال بدعة سابيلوس في الكنيسة الشرقية. ورغم ضالة عدد ممثلي الكنيسة الغربية في مجمع نيقيا وربما بسبب ضالة عددهم اتهموا بانهم كانوا من اتباع سابينيوس. لا سيما ان الامبراطور قسطنطين الذي دعا الى المجمع ورأسه كان هو نفسه غربيا وكان - 00:13:18

نناصرهم. فلهذا السبب والسباب اخرى راحة اساقفة الشرق بعد عودتهم من نيقيا الى كنائسهم. يرفعون عن قانون الايمان بيرفعوا الامضاء يعني. ان احنا بنتبرأ من هذا القانون. ومما زاد البلبال قرار اصدره الامبراطور - 00:13:38
يفرض فيه لفظة هومو اسيوس بالقوة. طبعا خلي بالك ما ممكن واحد يقول لك الله! هو مش اثناسيوس نفسه يعتبر اقرهم اسيوس دي والله صدقني المعلومات الدقيقة فيما يخص قرارات مجمع نيقيا احنا ما نعرفش عنها كثير. احنا نعرف ان قانون - 00:13:58

الايمان مجمع نيقية وضع كلمة هومو اسيوس في قانون الايمان وضع هذه الصياغة بالحقيقة نؤمن باله واحد خلق الكل كزا وبرب واحد يسوع المسيح من الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور نور من نور الى حق من اله حق مولود غير مخلوق. واحد مع الاب في الجوهر هم اسوس انتو بدر. فهي - [00:14:18](#)

اتحطت في قانون الايمان مجمع نيقيا سنة ثلثمية خمسة وعشرين. مين بقى اللي طلع بكلمة هم اسيوس؟ اساطير بقى بتتقال. لدرجة انه اتقال قال في بعض المراجع ان اتقال قصاد اريوس - [00:14:38](#)

مصطلحات وشروحات مختلفة فيما يخص علاقة الابن بالاب. لغاية ما اتقال له طب انت بتؤمن ان الابن هومو اوسيوس انتو باتري قال لك لأ حاشا وماشي قال لك بس يبقى هي دي الكلمة اللي احنا عايزينها. اللي هتفرق ما بيننا وما بين الاريوسية. طب - [00:14:53](#) يا جماعة طب ما هو ممكن يكون رفض مصطلح هومو اوسيوس مش علشان ان معناها واحد مع الاب في الجوهر ان معناها مع الاب في الكيان في الاكنوم وان دي بدعة سبليوس وهو لا يؤمن بعقيدة سبليوس. هو بيؤمن ان الاب اوكلوم وان - [00:15:13](#)

ان الابن اكنوم لكنهم مش من نفس الجوهر مش متساويين. يعني الموضوع ضبابي جدا الى ابعد حد. لكن الواقع اللي حصل ايه؟ قال لك الامبراطور نفسه فرضهم اسيوس بالقوة والاباء بدأوا يروجوا ان لأ يا جماعة اصل كلمة اوصيا اللي في كلمة - [00:15:33](#)

اومو اوسيوس مش معناها كيان معناها جوهر. واضح ان مع الوقت خلاص يعني لو احنا هنتفق ان الكلمة دي مش معناها كده دي معناها ايه ده؟ فيبقى هم اسيوس مش معناها كده دي معناها كده؟ ماشي. يمشي الحال. فهنا بيأكد على الموضوع وبيقول لك ايه؟ فاعطوا لفظة - [00:15:53](#)

روسيا معنى مسيحيا بحيس اتخزت كلمة همؤوس يسأل معنى الجديد التالي بما ان الابن هو من جوهر الاب فالابن اله كما ان الاب اله. وبالتالي يجب القول ان المسيح هو هوموؤوس يوسوس اي من الجوهر - [00:16:13](#)

واحد مع الاب. سبحان ربي الاعلى. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع - [00:16:33](#)

ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة تجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:43](#)

- [00:17:03](#)